الحكومة السودانية مستعدة لمناقشة نقل العاصمة إلى الجنوب

□ *الخرطوم – النور أحمد النور*

■ تبدأ اليوم في ناكورو، جنوب غربي كينيا، جولة جديدة من محادثات السلام بين الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» ينتظر أن تكون حاسمة. وأبدت الحكومة استعدادها لمناقشة نقل العاصمة من الخرطوم إلى جنوب البلاد.

وأعلن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل، عقب لقائه الرئيس عمر البشير أمس، أنه تلقى منه توجيهات بأولويات حكومته خلال المرحلة المقبلة التي «تكرس لإقرار اتفاق سلام نهائي والاستعداد للفترة الانتقالية» التي تمتد ست سنوات.

وقال إن اللجنة العليا للسلام، التي يرأسها النائب الأول للرئيس علي عثمان محمد طه، فوضت وفد الحكومة إلى المحادثات وحددت له مواقفها من القضايا المطروحة للمناقشة المتعلقة باقتسام السلطة والثروة والترتيبات الأمنية والعسكرية. وجدد تمسك حكومته بموقفها من تطبيق التشريعات الإسلامية في الخرطوم باعتباره أمراً محسوماً في «بروتوكول مشاكوس» الذي وقعته مع «الحركة الشعبية» من تموز (يوليو) العام الماضي.

وأكد اسماعيل دعم حكومته للقضايا التي سيناقشها الرئيس الأميركي جورج بوش خلال جولته الافريقية التي تبدأ غداً والمتعلقة بمحاربة الإرهاب والديموقراطية ومكافحة الايدز والشراكة الاقتصادية.

وعن عرض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وساطة جديدة بين الخرطوم وأسمرا لتخفيف حدة التوتر ووقف الحملات والاتهامات المتبادلة خلال لقائه الرئيس الاريتري أسياس افورقي قبل يومين، ذكر اسماعيل «ان الثقة بين البلدين وصلت إلى درجة أقل من الصفر». وحمل على القيادة الاريترية بشدة. وطالب أسمرا برفع يدها عن بلاده وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وشكك في قدرتها على لعب دور في عملية السلام السوداني «لأن اريتريا نفسها في حاجة إلى سلام، وفاقد الشيء لا يعطيه»، لكنه عبر عن أمله في نجاح مساعي القذافي.

وكشف اسماعيل ان وفداً عسكرياً اوغندياً انهى الخميس محادثات مع المسؤولين في الخرطوم نقل خلالها قلقاً ازاء ما يجري من عمليات مطاردة الجيش الاوغندي لمتمردي «جيش الرب» بقيادة جوزيف كوني في جنوب السودان منذ ١٦ شهراً، وسلّم نظراءه السودانيين اتهامات عن معاودة حكومته دعم حركة كوني، لافتاً الى ان الاجهزة المعنية ستحقق في الاتهامات وسترد عليها، وان السفير السوداني في كمبالا سراج الدين حامد من المنتظر ان يكون نقل امس رسالة من البشير الى الرئيس يويري موسفيني.

الى ذلك، وصف عضو وفد الحكومة الى محادثات السلام الدكتور امين حسن عمر جولة التفاوض الجديدة بأنها مفصلية وانه لا توجد قضية مستعصية امام المفاوضين. وتوقع ان تحرز تقدماً كبيراً او تتوقف وتفشل، موضحاً ان الولايات المتحدة سترفع يدها عن عملية السلام في ايلول (سبتمبر) المقبل في حال عدم التوصل الى اتفاق بسبب انشغال الرئيس جورج بوش بحملته الانتخابية، وتابع: «بوش لا يريد أن يفشل في السودان».

وقال عمر لـ«الحياة» إن موضوع وضع العاصمة مسألة إعلامية تستخدمها «الحركة الشعبية»، وأكد استعداد حكومته لمناقشة نقل العاصمة من الخرطوم الى جنوب البلاد، وجدد حرصها على كفالة حقوق غير المسلمين.

وعن تمسك الحركة ببقاء جيشها مستقلاً خلال الفترة الانتقالية، اوضح ان وقف النار اصلاً بين طرفين لكن الحكومة لا تقبل بجيش مواز الى نهاية الفترة الانتقالية و«ينبغي ان يكون هناك جيش واحد» ودعا الى معالجة وضع الميليشيات المتحالفة مع طرفي النزاع.

وتوقع ان تجري محادثات منفصلة في واشنطن لحسم موضوع الترتيبات الأمنية والعسكرية بعد جولة المفاوضات الحالية التي تستمر اسبوعاً على غرار دعوة اميركية للبحث في المسائل الفنية المتعلقة باقتسام الثروة بمشاركة مسؤولين في صندوق النقد والبنك الدوليين.

"الحركة الشعبية": المفاوضات تمر بمرحلة دقيقة

□ *اسمرا – فائز الشيخ السليك*

■ اعتبر الناطق باسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ياسر عرمان «ان المفاوضات (مع الحكومة السودانية) تمر بمرحلة دقيقة تتطلب اتخاذ قرارات صعبة في القضايا الخلافية، وهي قضايا جوهرية وحقيقية». مكرراً انها تتضمن «العاصمة القومية لجميع السودانيين والتوزيع العادل للثروة لا سيما النفط وتحديد ملكية الارض والمشاركة في المؤسسات التنفيذية والتشريعية ووجود جيشين خلال الفترة الانتقالية».

واشار عرمان الى «مواقف المواطنين في جنوب السودان وفي جبال النوبة وفي النيل الازرق الذين عبروا عن مواقفهم وتحذيرهم بالتصويت لمصلحة الانفصال ما لم يتحقق سلام عادل وشامل لا يعيد المسائل الى ما كانت عليه».

وقال ان تجديد تمديد وقف النار يهدف الى «اعطاء الوسطاء فرصة لاكمال مجهوداتهم والا لكل مقام مقال». ورفض عرمان «رسم صورة وردية غير حقيقية بتحقيق السلام لأن الاشارات الواردة من الخرطوم متناقضة».

السودان: الجولة السادسة ثابتة؟

□ *لندن ـ عبدالله اسكندر*

■ مع معاودة المفاوضات بين حكومة الخرطوم و«الحركة الشعبية لتحرير السودان»، اليوم في كينيا، تنتعش آمال رعاة هذه المحادثات وطرفي النزاع في ان تكون هذه الجولة السادسة هي الاخيرة التي تشهد توقيع الاتفاق النهائي على المرحلة الانتقالية المهدة لحل سلمي دائم لمشكلة الجنوب.

وبأجماع المراقبين والمحللين، تعتبر هذه المحادثات الاختراق الاهم في اتجاه انهاء الحرب الدامية بين السلطة المركزية السودانية وحركة جون قرنق منذ اندلاعها العام ١٩٨٣ والتي حصدت اكثر من مليون ضحية. ثمة دوافع سياسية وتكتيكية، لدى كل من طرفي النزاع، ساهمت في تحقيق هذا «الانجاز» في هذه المرحلة من تاريخ السودان، لكن يبقى ان الضغط الاميركي على المفاوضين والذي استخدم العصا والجزرة معا، عامل حاسم في توقيع «بروتوكول مشاكوس» في مطلع صيف ٢٠٠٢، اي بعد عامين من بدء المحادثات، والذي ارسى الاتفاق على المرحلة الانتقالية مدة ست سنوات، قبل الاستفتاء في الجنوب على تقرير المصير، وعلى وقف النار بين الجانبين.

لكن، ومنذ ذلك الوقت جرت اربع جولات من التفاوض، في كينيا التي ترعى المفاوضات باسم الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف في شرق افريقيا (ايغاد) وباشراف اميركي مباشر، من غير نجاح واضح في الوصول الى اتفاق على قضايا الخلاف الاساسية الاخرى، واهمها قسمة السلطة والثروة ووضع العاصمة الاتحادية.

لقد كان سهلاً، نسبياً، توصل حكومة الرئيس عمر البشير وحركة قرنق الى «بروتوكول مشاكوس»، نظراً الى تركيزه على جوانب تقنية ونظراً الى ان كلا من الطرفين يمكنه بسهولة الدفاع عن توقيعه على مبدأ الاستفتاء في الجنوب، معتبراً ان ادارة المرحلة الانتقالية ستدفع الجنوبيين الى الخيار الذي يدعو اليه.

لكن، عندما يتعلق الامر بقسمة الثروة والسلطة ووضع العاصمة الاتحادية، أي الى المسائل السياسية الجوهرية، تتعقد الامور على نحو كبير. لأن هذه القضايا تمس، الى الحكومة المركزية والحركة الجنوبية، الاطراف السودانية الاخرى الشمالية التي وإن تكن غائبة عن المحادثات المباشرة، لا تزال تتمتع بثقل شعبي وسياسي. ومصدر التعقيد ان هذه القوى المعارضة توقع الاتفاقات والمذكرات مع قرنق، افرادياً او جماعياً، علّها تستفيد من الوزن العسكري والسياسي لـ«الحركة الشعبية» في معركتها لاطاحة نظام البشير. لكنها في الوقت ذاته لم تتبن وجهة نظر قرنق في تسوية القضية السودانية. اي ان هذه القوى ترغب في قطف ثمار اعادة قسمة السلطة من دون ان تتحمل تبعات المطالب السياسية لقرنق في شأن طبيعة السلطة وتوزيع الثروة والعلاقة بين الشمال والجنوب. علماً ان اطراف هذه المعارضة الحالية (احزاب الامة بزعامة الصادق المهدي والاتحادي بزعامة عثمان الميرغني والمؤتمر الشعبي بزعامة حسن الترابي) فشلت، عندما تولت السلطة بعد اطاحة الرئيس جعفر نميري وقبل انقلاب البشير، في تفاوضها مع قرنق وفي حربها عليه. فهي أقرب الى وجهة نظر «شمالية» لقضية الجنوب، على رغم اتفاقات التحالف مع «الحركة الشعبية». وحتى انتقاداتها للمفاوض الحكومي تركز على «تفريطه» بثوابت، وليس عدم استجابته لمطالب «الحليف» قرنق.

يحتاج اي اتفاق سلام قابل للحياة الى موافقة هذه الاحزاب. فهي تعبر عن التيارات الشعبية الفعلية في البلاد (الانصار والختمية والتيار الاسلامي). ولا يعني انتصار البشير عليها في الصراع على السلطة، انهاء قاعدتها الشعبية. من هنا يصح التساؤل عن جدية الرغبة في الاتفاق مع قرنق في ظل استبعاد مواقف قسم اساسي من المجتمع الشمالي.

وفي موازاة المفاوضات على الجنوب، تثار مشكلات المناطق السودانية الاخرى المتداخلة مع قضية الجنوب من جهة والتي لها خصوصيتها المناطقية من جهة اخرى. ففي الشرق والغرب والوسط تنفجر حالات تمرد مسلح مرتبطة بمطالب معيشية وتنموية وسياسية، تزداد خطورتها بحسب الظروف. وقد تفرض هذه الحالات نفسها على اي اتفاق يتم التوصل اليه في شأن الجنوب، وهو الامر الذي ترفضه الحكومة رفضاً قاطعاً، فيما يحاول قرنق ان يجعل من نفسه مدافعاً عن هذه المناطق، الى درجة انه فرض اجراء محادثات تتناول وضع «المناطق المهمشة» الثلاث في اعالي النيل في موازاة مفاوضاته مع الحكومة.

في ظل كل هذه التعقيدات، يصح التساؤل عن مدى واقعية التفاؤل بامكان ان تحسم الجولة السادسة التي من المقرر ان تستمر اسبوعاً واحداً كل هذه الخلافات، وبامكان ان يوقع الطرفان اتفاقاً نهائياً يلقى الاجماع المطلوب خلال الاسابيع المقبلة، كما يعلن الوسيط الكيني وتردد الخرطوم ويأمل قرنق!

□ منطقة الشلف (٢٥٠ كلم) غرب العاصمة الجزائرية شهدت خلال سنوات العنف مجازر كثيرة. وعاش سكانها في رعب وعزلة فرضت عليهم. وعلى رغم ان الجبال النائية فيها، الممتدة عبر سلسلة الونشريس التي تربط شرق الجزائر بغربها، ما تزال تشهد اعتداءات من وقت الى آخر، عادت المناطق الآهلة الى عاداتها وتقاليدها السابقة، خصوصا اقامة مسابقات الفروسية المعروفة باسم «الغوم» او «الفنتازيا». (الحياة)

المغرب: المحكمة تواصل الاثنين النظر في قضية "السلفية الجهادية"

□ *الرباط – محمد الاشهب*

■ تواصل محكمة الاستئناف في الدار البيضاء الاثنين النظر في قضية ٣١ متهماً في خلية «السلفية الجهادية» التي يتزعمها يوسف فكري بارتباط مع الهجمات الارهابية في الدار البيضاء في السادس عشر من ايار (مايو) الماضي. وقال احد محامي المتهمين الذي انتدبته المحكمة في اطار «المساعدة القضائية» ان الظروف التي تجري فيها المحكمة «عادية» وان الخلافات بين المحامين والمدعي العام في قضية بهذا الحجم «شيء مفترض» في اشارة الى رفض المدعي العام احضار شهود في وقائع المتابعات القضائية ذات العلاقة باختطاف ابرياء واغتيالهم على امتداد ثلاث سنوات او اكثر بذرائع دينية. وكذلك رفض الفصل بين ملفات المتهمين بـ«جرائم تشكيل عصابات اجرامية واختطاف وقتل ابرياء وحيازة اسلحة».

وطالب المحامي توفيق مساعف الذي تولى الدفاع عن المتهمين في خلية «القاعدة» باحضار شهود من العلماء والباحثين وآخرين عاينوا اعتقال المتهمين التي قال المحامي ان خروقات قانونية شابتها.

وكان لافتاً ان المتهم يوسف فكري «أمير» الجماعة الذي طالب احد محاميه باجراء الخبرة الطبية عليه لاثبات كونه سليماً، نهض امام المحكمة من دون ان يطلب اليه ذلك ووجه كلامه محاميه قائلاً: «اتق الله ايها المحامي» في اشارة الى انه سليم العقل ومسؤول عن العمليات التي نفذها او حض على ارتكابها، وفي مقدمها قتل احد افراد اسرته (عمه). لكن اطوار المحاكمة اتسمت بتشديد الرقابة الامنية في ما بدا المتهمون منشرحين ولا يبالون بالجدل الدائر حول ملفاتهم.

الى ذلك قال النائب سعد الدين عثماني العضو القيادي في حزب العدالة والتنمية الاسلامي على هامش انعقاد المجلس الوطني لحزبه في الرباط امس انه سيدرس الوضع السياسي في البلاد على خلفية هجمات الدار البيضاء ووضع الحزب في ضوء ما وصفه بـ«حملات اعلامية مغرضة» ربطت بين الهجمات وتنامي «التطرف الاسلامي».

الجزائر: مجموعة مسلحة تغتال نائباً على حاجز مزيف في منطقة القبائل

□ *الجزائر ـ محمد مقدم*

■ اغتالت مجموعة مسلحة عضواً في البرلمان الجزائري على حاجز مزيف نصبته في منطقة القبائل، قبل أن تعمد الى حرق جثته. وأوضحت «وكالة الأنباء الجزائرية» الرسمية ان النائب رباح راجا (٥٦ عاماً) وهو منتخب باسم جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلمانية) عن دائرة معاتقة في ولاية تيزي وزو في منطقة القبائل (١٠٠ كلم شرق العاصمة) قتل «على حاجز ارهابي مزيف على الطريق المؤدية الى بلدة بوغني. وأحرقت سيارته، كما اغتيل شخص ثان لم تحدد هويته». وعلم من مصادر محلية ان راجا، وهو أب لثمانية أبناء، ذبح ومعه عسكري، قبل احراق السيارة التي يستقلانها.

ويعتبر راجا أحد أبرز نواب جبهة التحرير التي ترشح على لوائحها خلال الاستحقاقات التشريعية التي جرت في أيار (مايو) ٢٠٠٢، متحدياً تهديدات بالموت صدرت عن متطرفين من حركة العروش البربرية التي تمكنت من أن تعرقل اجراء هذه الاستحقاقات في معظم مناطق القبائل. ومن المقرر أن تشيع اليوم جثة النائب الراحل بحضور الأمين العام لجبهة التحرير السيد علي بن فليس ورئيس البرلمان كريم يونس.

من جهة أخرى، أكد مصدر رسمي أن صاحب فندق في منطقة بوغني «اختطف من قبل ارهابيين على الحاجز نفسه ثم أطلق سراحه بعدما أحرقت سيارته الشخصية».

الى ذلك توجه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، أمس، الى مقام الشهيد في العاصمة لمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ٤١ للاستقلال. وبعد عرض تشكيلة من الحرس الجمهوري وضع رئيس الدولة اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري وقرأ فاتحة الكتاب على أرواح شهداء الثورة. وحضر المراسم كبار المسؤولين في الدولة والجيش.

تونس: أحزاب وجمعيات تحض على عفو عام

□ *تونس ـ رشيد خشانة*

■ وجهت أحزاب معارضة وجمعيات حقوقية نداء للرئيس زين العابدين بن علي لاستخدام صلاحياته الدستورية من أجل اطلاق السجناء السياسيين وسن عفو اشتراعي عام. وكانت رابطة حقوق الانسان قادت العام الماضي حملة لإخلاء سبيل سجناء الرأي وعبرت تشكيلات سياسية ومنظمات حقوقية عن دعمها للحملة التي عاودت الرابطة تنشيطها في اجتماع عقدته في مقرها المركزي في العاصمة الاسبوع الماضي في حضور عدد كبير من النشطاء وأقرباء المساجين وشخصيات سياسية وحقوقية.

ووقعت على «النداء» الموجه للرئيس بن علي حركة «التجديد» و«الحزب الديموقراطي التقدمي» وحركة «الديموقراطيين الاشتراكيين» و«الاتحاد الديموقراطي الوحدوي» و«التكتل الديموقراطي» وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» (غير مرخص له)، وجمعيات عدة في مقدمها «رابطة حقوق الانسان» و«جمعية المحامين الشباب» و«رابطة الكتاب». ويقدر عدد السجناء السياسيين في تونس بنحو ستمئة سجين طبقاً لتقديرات منظمات انسانية دولية، وكانت محاكم عسكرية أصدرت أحكاماً بالسجن في حقهم مطلع التسعينات بتهمة الانتماء لحركة «النهضة» الاسلامية المحظورة. إلا أن المشاركين في اجتماع الرابطة الأخير طلبوا كذلك اطلاق الشاب زهير يحياوي الذي يقضي عقاباً بالسجن سنتين بسبب اصداره صحيفة نقدية لاذاعة على شبكة انترنت.

لكن السلطات نفت في مناسبات عدة وجود سجناء سياسيين في السجون واعتبرت أن الاسلاميين الذين قاضتهم المحاكم في مطلع التسعينات لوحقوا من أجل ارتكاب أعمال ارهابية.

عبر مناورات مشتركة وتمركز قوات

الولايات المتحدة تسعى الى توسيع وجودها العسكري في المغرب العربي

□ *لندن – «الحياة»*

■ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الولايات المتحدة تسعى الى توسيع وجودها العسكري في بلدان عربية في شمال افريقيا وفي بلدان افريقية جنوب الصحراء الكبرى من خلال اتفاقات جديدة لتمركز قواتها ومناورات تدريب تهدف الى التصدي لتهديد ارهابي متزايد في المنطقة.

وأوضحت الصحيفة ان البنتاغون يريد ان يعزز الصلات العسكرية مع حلفاء مثل المغرب وتونس، كما يسعى الى الحصول على تسهيلات بعيدة الامد لاستخدام قواعد في بلدان مثل مالي والجزائر، يمكن لقوات اميركية ان تستخدمها للتدريب بشكل دوري او لضرب ارهابيين.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية قولهم انه لا توجد اي خطط لبناء قواعد عسكرية دائمة في افريقيا، بل تريد «القيادة الاوروبية للولايات المتحدة»، التي تشرف على العمليات العسكرية في معظم افريقيا، بدلاً من ذلك ان تستخدم القوات الاميركية الموجودة حالياً في اوروبا بوتيرة اكبر معسكرات او مطارات في افريقيا. واشارت الصحيفة الى ان هذه القيادة ستبعث في الخريف المقبل مدربين للعمل مع قوات من أربع دول في شمال افريقيا في مجال القيام بمهام الدورية وجمع معلومات استخباراتية.

ولا تزال بعض الخطط قيد الاعداد وستحتاج الى موافقة وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد او كبار مساعديه. لكن مبادرات عسكرية اخرى في افريقيا هي قيد التنفيذ حالياً او ستبدأ قريباً، بحسب الصحيفة.

وقال الجنرال جيمس إل. جونز قائد «القيادة الاوروبية» في مقابلة أجريت معه الاسبوع الماضي ان «افريقيا، كما تبيّن الاحداث الاخيرة، تمثل بالتأكيد مشكلة متزايدة». واضاف: «اذ نتابع الحرب العالمية على الارهاب، سيتعيّن علينا ان نذهب حيثما يوجد الارهابيون».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري كبير قوله انه منذ انتهاء المعارك الرئيسية في العراق، حوّلت الولايات المتحدة طائرات استطلاع واقماراً اصطناعية لمراقبة المنطقة عن كثب وتقاسم المعلومات مع حكومات هناك.

ولفت مسؤولون في الاستخبارات الاميركية الى ظهور مؤشرات الى وجود لتنظيم «القاعدة» في هذه المنطقة وصلات لها بمنظمات ارهابية محلية، مثل «الجماعة السلفية» في الجزائر التي خطفت اكثر من ٣٠ سائحاً اوروبياً في وقت سابق السنة الجارية.

وقالت الصحيفة ان مساعي البنتاغون لتوسيع الصلات وتعزيزها في افريقيا تلقى رد فعل ايجابية عموماً من الكثير من بلدان افريقيا. ونقلت عن ادريس الجزائري سفير الجزائر لدى الامم المتحدة قوله «اننا مهتمون كثيراً بتوسيع تعاوننا مع الولايات المتحدة في مجالات مدنية وعسكرية. سنكون مستعدين للتعاون في تدريب فرق افريقية لمكافحة الارهاب لمعالجة هذا التحدي المشترك».

وافاد التقرير ان القوات الخاصة الاميركية ولواء الجيش الـ١٧٣ المحمول جواً اجرى مناورات مشتركة مع قوات مغربية في السنوات الثلاث الماضية، ونقل عن مسؤولين عسكريين اميركيين قولهم انهم يرغبون في توسيع وزيادة هذه الاتصالات المباشرة.

الزعماء الصوماليون يتفقون على حكومة فيديرالية انتقالية

■ نيروبي – أ ف ب – اتفق امس الزعماء الصوماليون المشاركون في مفاوضات السلام في نيروبي على مبدأ تشكيل حكومة فيديرالية تتولى ادارة شؤون البلاد لمدة اربع سنوات.

واكد احد الموفدين المشاركين في المحادثات، وزير العدل في ولاية «بونت لاند» في شمال شرقي الصومال احمد عوض عشري: «اتفقنا على تشكيل حكومة فيديرالية انتقالية وبرلمان من ٣٥١ عضوا لمدة اربع سنوات». وتضم محادثات نيروبي اكثر من ٣٠٠ مندوب يمثلون الحكومة الوطنية الانتقالية التي شكلت العام ٢٠٠٠ في مقديشو، وزعماء الحرب الذين يعارضونها والمجتمع الاهلي.

اللجنة العليا التونسية ـ المغربية تجتمع الاسبوع المقبل في الرباط

□ *تونس ـ «الحياة»*

■ يزور الوزير الأول التونسي محمد الغنوشي الرباط أواسط الشهر الجاري حيث يقود وفد بلده الى الاجتماعات السنوية للجنة العليا المشتركة. وأفاد مصدر مطلع ان وفداً رفيع المستوى سيرافق الغنوشي الذي يجري على هامش الاجتماعات محادثات مع العاهل المغربي محمد السادس ونظيره ادريس جطو يرجح أن تتناول آفاق تطوير التعاون الثنائي ووسائل تنشيط الاتحاد المغاربي وقمة البلدان المطلة على الحوض الغربي للمتوسط المعروفة بـ٥+٥ التي تستضيفها تونس أواخر العام الجاري. وكانت اللجنة العليا تجتمع في أيلول (سبتمبر) من كل عام، إلا أن تزامنها مع الانتخابات الاشتراعية في المغرب العام الماضي حمل رئيس الحكومة المغربية السابق عبدالرحمن اليوسفي على طلب تقديمها الى تموز (يوليو). وأضاف المصدر ان الدورة الحالية ستركز على تعزيز التعاون الاقتصادي وتكثيف المبادلات التجارية في ضوء اقامة منطقة للمبادلات الحرة بين البلدين اضافة للتوقيع على اتفاقات تعاون جديدة في مجالات أخرى.